

أندى العالمين | للشيخ أبي إسحاق الحويبي | الحلقة 12

أبو إسحاق الحويبي

رأى الناس البصيرة فاستقاموا وبيّنت المراد من الصلاح اذا ما الدهر ينطق بالفضاء فليس سواك يذكر ان شراحى السلام عليكم ورحمة الله والحمد لله وكفى والصلوة والسلام على النبي المصطفى وما زلنا متواصلين مع اندى العالمين صلى الله عليه وسلم. آآ كنا قد

توقفنا - 00:00:00

في لقاء اخير قبل سفر الشيخ لقطر حمد الله على سلامه حضرتك. الله يسلّمك واسأل الله جل وعلا ان يجعل الرحلة في ميزان حسناتك. الله. يمكن كان كتير من الناس بتسأل على الاعدادات - 00:00:44

ما كانواش عرفوا ان حضرتك في رحلة دعوية الى قطر والكويت وربنا يتقبل ان شاء الله ويجعله في ميزان حسنات شيخنا. كنا قد توقفنا فضيلة الشيخ في اخر لقاء لنا مع اند العالمين - 00:00:55

عند حادثة ابي الهيثم التيهان لما النبي عليه الصلاة والسلام ربط ما بين آآ ما حدث من ابي هيثم والخادم اللي امرأة ابي الهيثم قالت له يعني ليس هناك احسان الى هذا الخادم الا ان آآ تعتقه. وكان حضرتك اتكلمت في مسألة ان الصحابة دايما بيأخذوا بالسقف - 00:01:06

اه اه عند الاستجابة لامر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم لكن كان هناك ربط آآ يعني يخفى على كتير من الناس حضرتك توقفت عنده ان في نهاية الحديث النبي اتكلم - 00:01:32

عن بطانة الخير وبطانة السوء التي تتعامل معولي الامر فكنا عايزين نقف شوية عند هذه البطانة آآ علشان نعمل اسقاط على ارض الواقع بالنسبة للحاكم القدوة كيف تؤثر فيه البطانة ان كانت بطانة تحض على الخير او كما - 00:01:44

قلت فضيلتك آآ في حديث المصطفى بطانة لا تأله خبala. نعم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى الله واصحابه اجمعين آآ هو الحديث انتهى بقول النبي عليه الصلاة والسلام - 00:02:03

ما من وال الا وله بطانتان. بطانة تحضه على الخير وبطانة لا تأله خبala ومن وقي بطانة السوء فقد وقي آآ ليه؟ لأن آآ امرأة ابي الهيثم ابن التيهان هي بطانته الحقيقة - 00:02:24

فكيف انها حضرته على الخير؟ ليه؟ لأن احنا دلوقتي عندنا آآ جهاز استقبال وجهاز ارسال انا عندما اكون آآ يعني في موقف المرسل لابد ان اعلم عن جهاز الاستقبال هل يمكن ان يستقبل رسالتي ام لا - 00:02:46

لان فيه بعض الناس ترسل على كما يقال يعني في على موجة بخلاف المخاطب يعني ممكن بيعت على الموجة الطويلة والمخاطب على الموجة القصيرة. نعم. وبالتالي لا تتفق المواجهة الناتمة. وبالتالي لا تصل الرسالة الى - 00:03:06

المرسل اليه. نعم. ويكون الاشكال من تقدير المرسل لهذه الرسالة فهو آآ ابو الهيثم استجاب لنصيحة امرأته لكن النبي عليه الصلاة والسلام عندما تكلم عن البطانة ذكر الوالي ليه؟ لأن اولا ابو الهيثم - 00:03:25

هوولي المرأة ورب البيت. هو رب البيت. نعم. تمام فكان الاسرة شيء مصغر للدولة الله اكبر. تمام؟ نعم آآ الجسم جسم الانسان مكون من خلايا المرض لما بيهاجم خلايا ما بيهاجم جسم كامل. نعم. انما بيهاجم الخلايا. اه. خلاص؟ - 00:03:48

اذا الخلايا استجابت او وصلحت الجسم كله بيبقى صحيح كده في اي اشكالات في الخلية اللي استجابت للمرض تؤذني الجسم كلها. نعم. فالخلية هنا الفرض وبعدين هذا الفرض بين شعب الاسرة. نعم - 00:04:12

هذه الاسرة تساوي دولة. نعم اذا استطاع الرجل ان يسوسها وما منا من احد الا هو رئيس. نعم. يعني انت لما يكون عندك مرتبك

وعايز تطلع لآخر الشهر بهذا المرتب البسيط - 00:04:30

لابد ان تتعاون المرأة معك كيف تخرج من الازمة؟ وزارات جوة البيت مسلا. اه. لكن اذا افترضنا مسلا ان الرجل آآ يعني معه مال والمرة اخذته وابتداه ما هي دي البطانة. نعم. خلاص ما يستطيع الرجل ان يفعل شيئا - 00:04:43
ازا البطانة اخطر شيء. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال في اخر الحديث من وقي بطانة السوء فقد وقي. يعني لا يكاد احد يفلت من البطالة عشان كده انا عايز القى ضوءا انت قلت نعمل اسقاط على الواقع يعني. نعم. لكن لا نستطيع ان نسقط على الواقع الا اذا ذكرنا المثال - 00:05:00

يتصور المشاهد حقيقة هذا الواقع آآ في الحديث المتفق على صحته حديث ابي هريرة آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. نعم. بدأ بالامام العادل - 00:05:23
وبعدين بعد كده ذكر ايه شاب نشا في طاعة الله بيمنيه ورجلان تحابا في الله ورجل المساجد الى اخره. الحديث الشريف قال العلماء اتفقت كل الروايات على ان الامام العادل - 00:05:45
ورقم واحد في الحديث واختلف بعد كده. اه تمام اخذوا من هذا دلالة يعني مسلا ممكن تلاقي في آآ بعض الطرق آآ المثل ورجلان تحابا في الله وفي طريق اخر تلاقي العكس. نعم. وهكذا. قالوا لكن اتفقت كل طرق الحديث العادي الاول اول حاجة. نعم - 00:06:03

دي طبعا عند العلماء لها دلالة بالغة ما بتترمش عليهم يعني اه اواضح يعني الامام العادل ده بكلمة جميلة جدا الليث ابن سعد والليث ابن سعد كان امام مصر - 00:06:28
كم كان مالك امام اداب الهجرة. نعم بل قال الشافعي وهو من هو ثقة وامامة وفقها ولما واحد زي الشافعي يتكلم كلمة دي بتبقى كميزان الذهب يعني. نعم قال الشافعي في الليث ابن سعد - 00:06:45
قال الفقه للبيت والحظوظة لمالك مم عايز يقول ما لك اخذ الشهرة والناس كلها بتذكر اسم مالك مالك مالك لكن الليس افقه منه نعم. لكن الليث ابن سعد لم يبرز على السطح مثل مالك ليه؟ لأن طبعا آآ لاسباب من اهمها - 00:07:07
ان ليث ابن سعد لم يرزق بتلاميذ كمالك البطانة المقربين مني. اه طبعا. علمي مالك ما نشره الا تلاميذه. نعم. علم الشافعي ما نشره الا تلاميذه انما بعض العلماء اللي كانوا منجمعين يعني عن التلاميذه والكلام ده او مش حرير على انه يبقى له زي الليث وغيره والكلام ده آآ راح مذهبة الا - 00:07:32

في الكتب لمن يريد المراجعة بخلاف مالك فهو عايز يقول الليث افقه من مالك. هذا الامام الليث ابن سعد سأله حاكم مصر قال ما نجاة هذا الامر؟ يعني بيقول له انا دلوقي امير مصر - 00:07:57
اريد ان انجو من الورطة اللي هو فيها. لأن الرئاسة ورطة طبعا. ليه؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي قال ذلك. قال انكم ستتحرصون على الامارة. وانها خزي وندامة يوم القيمة. نعم - 00:08:19
ليه خزي وندامة؟ لقوله صلى الله عليه وسلم ما من امير عشرة مش تمانين مليون. تمانين مليون ولا عشرين مليون ولا خمسة مليون ولا مليون ما من امير عشرة الا يأتي يوم القيمة مغلولة الى عنقه يdead - 00:08:36
كتف الاصل فيه يجي يوم القيمة متكتف. في عزم المسؤولية. اه لعظم المسؤولية. نعم. فكه عدله او اكبه في النار جوره رجل بيسأل على ما نجاة هذا الامر وبعدين بيسأل اهل العلم - 00:08:56

الممثل وابريس الواحد وصولي ولا واحد منافق ولا واحد متسلق ولا الكلام ده رئيس مصر انذاك قال له انما الحاكم رئيس العين رئيس العين. العين. عين الماء. نعم. تمام اذا تقدر العين تقدر السوقى - 00:09:12
انا يعني من الحقيقة تشبيه رائع جدا جدا. يعني النهاردة مسلا لواني افترض ان عدو لنا عايز يسمى الماية بحيس انه يعمل تلف بقى للكلام ده يروح على فرع رشيد ولا فرعونية تسمم لأ من اسوان. طبعا - 00:09:36
من عند اسوان ويرمي السم ليه؟ لأن القنوات المتشعبه عن اصل نهر النيل بالالوف المؤلفة. مم. وهو لا يستطيع. وهذا هو المصدر.

وهذا هو المصدر. وهو لا يستطيع ان يسمم كل قناة اللي هيشربه من هذه القناة فقط هم - 00:09:54
وهو عايز يضره بلدا باكملها زي ما حصل في من عدة سنوات ان في رجل آآ عدو لنا والكلام دوت حط الاستاكوزا وحط حاجة كده في مصب النيل اللي هي الحيوانات اللي بتاكل - 00:10:11

السمك. ايوة. بحيس ما يبقاش عندك سروة سmkية تيجي تدور في النيل على حاجة ما تلاقيش. ايوة. انت واحد بالك؟ فده امرأى على المصب هناك ورامي الایه ؟ الحشرة او رامي الحيوان او رامي - 00:10:27

بحيس انه يضر بيقول له الحكم كرأس العين اذا تقدر العين كل السوق اللي بتاخد منها حتنقل هذا الكون. الامام العادل ده اهم شيء في الدنيا. الامام العادل ب枰زان الشرع. نعم. مش العادل بقانونه هو او وفق هواه. مسلا - 00:10:38

ليه ؟ لأن كان برضه انت عارف الانسان اذا وضع قانونا بيغيروا عندما يحتاج زي حاكم مصر مسلا وورد اسم مصر في بعض طرق الحديث والحديث ده موجود في الصحيحين حديث لما دخل ابراهيم عليه السلام الى بلد من البلدان والحاكم كان من مذهبة - 00:11:02

الا يأخذ الاخت لو في اخت ما ياخدهاش. اه تمام؟ لكن ممكن ياخذ الزوجة ممكن ياخذ كذا ممكن ياخذ كذا. ابراهيم عليه السلام كان عارف ان مذهب كده وسارة كانت بارعة الجمال. نعم. تمام - 00:11:22

فخشى عليها فقال لها انت اختي لا اعلم احدا يعبد الله في الارض غيري وغيرك اخته في الله يعني. نعم. فإذا الحكم ده بعت لك والكلام ده قولي انا اخته - 00:11:39

ممك يغير هذا الخبر مذهبة ويلغى القانون. صحيح. اللي هو عامل قانون الاخت ما تتناخدش. لكن تتناخد الزوجة تتناخد البنت تتناخد الام تمام؟ ويخط لنفسه والكلام ده. فلما العسس بتوعه - 00:11:53

الجواسيس والكلام ده لقوا ان امرأة دخلت الى البلد يعني لا يستحقها غيرك صفاتها كزا وكزا وجميلة وو الى اخره والكلام فقال هاتوها فجوم خدوها وقام ابراهيم عليه السلام يصلي - 00:12:10

يعني يدعوا الله سبحانه وتعالى انه ينجيه من الكذب. نعم. اول ما رأى ذهبت الى هناك سارة انت مين انا اخته قال ما يجروش حاجة غير قانون. صحيح. اه ناخدها. الدفاتر بتاعتنا غير الدفاتر ناخدها - 00:12:29

فلما مد يده اليها فشلت يده فقال لها ايه ادعوا الله شوف ان يعني ان يرسلني ارسل يدي ولا اضرك بشيء دعت الله فذهب شله فبرضو قام مد ايده تاني - 00:12:43

تمام برضو عايز يصل لها فقام الداعي عليه فشل مرة تانية. المرة الثالثة قال لها خلاص انا آآ خلاص بتبت يعني ساطلق سراحك يعني وبعدين قال للبطانة والحسبيش والعسس انكم ما جئتوني بانسان انما جئتوني بشيطان - 00:13:04

تمام؟ وعلشان يتتجنب شرها ادى لها هاجر فجاءت سارة وابراهيم عليه السلام يصلي فقالت الم تعلم ان الله ثبت كيد الكافر واخدم ولديه. ادى لها ايه؟ هاجر التي تزوجها ابراهيم عليه السلام بعد ذلك وانجبت اسماعيل فانا عايز اقول - 00:13:21

لما نقول الامام العادل العدل هنا ليس بميزان القوانين الارضية انما بالميزان الذي لا يختل. ميزان السماء الا وهو ميزان الشريعة. نعم. واحد بالك الصحابة بقى عشان نعمل بقى الاسقاط - 00:13:41

لأ وجدوا النبي صلى الله عليه وسلم يجوع كما جاعوا فعظم في قلوبهم كان كما في صحيح مسلم كان في المدينة وليدة بنت في عقلها شيء كانت تأخذ بيد النبي صلى الله عليه وسلم وتمشي به في طرقات المدينة لا يمتنع منها - 00:14:00

يعني ما يشدش ايده منها واحد بالك وكانوا يعرفون الطريق الذي مر النبي صلى الله عليه وسلم فيه برائحته صلى الله عليه الصلاة والسلام. يقول لك النبي صلى الله عليه وسلم مر من السكة دي - 00:14:23

لريحة واحدة بالك كان عطب الرائحة من خلقة يعني. من غير طيب. بدون طيب يعني. نعم. فهو لما انا انظر الى الحاكم اجده مثلني انا راديو ساكن في عشوائيات او الكلام ده - 00:14:34

وادي الحاكم يأكل ادنى الطعام لان الكلام ده بيتنقل. الحاشية بتتنقل. تقول مسلا كان بيأكل آآ عيش وجبن. اه. خبز وجبن. مسلا او ان

هو قال كيف اكل اللحم ولا يجده الناس. نعم. لأن احرم نفسي من اللحم لأن الناس لا تجد لحم - [00:14:54](#)
وانما اني جئت خادما ولم اتي لاركب على اكتافهم. مسلا والكلام ده فالكلام بيتنقل. يعني مسلا في ايران الشباب مجذون باحتم ليه؟
لانه ما ليسش كرافته وبيليس هدوم زي خلق الله. مم. ويقول لك آآ صائم وبعدين آآ يجيده ويصوروه وهو ايه ؟ بيفطر. هم. عبارة
عن طبق - [00:15:13](#)

صغرى كده ورغيفين خبز جنبه. اه. يقول لك الرجل عيش عيشتنا بالعكس عايش اقل من عيشتنا. نعم. لأن اكيد في البلد اغانيا
وبيعملوا ولايم الى اخره. لكن انا لما يكون الرئيس - [00:15:36](#)
بيأكل آآ حاجة بسيطة والكلام ده يعظم في عيني حتى انا لو انا عندي مجاعة اقول طيب ما انا ما هو الرجل تحت يديه الاموال.
واستطاع ان يفعل كذا وكذا. الا يتأسى به؟ فده بيكون يحمل هذا الانسان على ان يتأسى به - [00:15:51](#)
انه لما يكون في سقف مرتفع جدا وبيأكل في العش ولا في الغرف الصفيح اللي كانت موجودة بجانب القطار في بعض المدن. ما
زالت وما زالت موجودة حتى الان يعني. وتلاتهن اربعين واحد يشتراكوا في دورة مایة وقف رجال مع ستات في دورة مایة واحدة.
بالصفية - [00:16:08](#)

والكلام ده ويشفوفوا القصور ويشفوفوا الكلام ده وبتاع بيحصل لهم نوع من الحقد ولا تنقل له بطانة السوء بالظبط كده اطلاقا كل
التقارير التي ترفع ان الشعب مبسوط والشعب آآ ممتاز و الى اخره. عشان كده الليث ابن سعد لما قال له الامام انما الامام -
[00:16:28](#)

العين اذا تقدر تقدر السوادي كان محقا جدا في هذه الكلمة البديعة التي بينت معنى الامام العادل هل طب ترى حضرتك اه يعني
يعني قصة الربط بين البطانة دي القدوة هل لها كان يعني مردود - [00:16:48](#)
على اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم يعني ما فعله رسول الله من هذا الندى الكبير الذي شعر به الصحابة واللي خلى حضرتك
التفت الى هذا المعنى الرائع في قول ربنا جل وعلا اني وجدت امرأة تملکهم - [00:17:05](#)
وهو ملك قلوب اصحابه صلى الله عليه واله وسلم هل الصحابة انتقل ندى رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم بهذه
الصورة؟ فكان له مردود او كان له مردود على هذا الامر - [00:17:20](#)
جدا يعني اولا لو تكلمنا عن نداء صلى الله عليه وسلم فما يكفي هذا البرنامج ولا غيره ممكن نتكلم عن نداء الى ان نموت يعني لكن
السؤال الذي طرحته انت - [00:17:33](#)

اه سؤال وجيه جدا اه اعتقاد ان احنا يعني يعني احنا ممكن نرجى هذا هذه الاجابة لانه آآ يعني محتاجين من حضرتك نماذج وامثلة
آآ يعني نبين فيها كيف كان اه الفعل ورد الفعل. مم. من الحاكم للشعب ومن الشعب للحاكم متمثل في رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وفي صحبه الكرام - [00:17:47](#)

ايها الاخوة الاحباب عند هذا الحد نتوقف ونكمي حديثنا بمشيئة الله مع اندى العالمين صلى الله عليه وسلم في لقاء اخر. اسأل الله
جل وعلا ان يتقبل ذلك كله في ميزان حسنات شيخنا - [00:18:09](#)
حمد لله على سلامه حضرتك. الله يسلمك. دمت في حفظ الله وامنه. سلام الله عليكم ورحمته وبركاته المستم خير من ركب المطايا
واندى اندى العالمين بطولن راحي. لكم شم الجبال من الرواسي - [00:18:22](#)
هو اعظم اعظم سيل معتلج البطاحين. رأى الناس فاستقاموا وبينت المراد من الصلاح. اذا مد بالفضاء فليس سواك يذكر
بانشراحى رأى الناس البصيرة فاستقاموا وبينت المراد من الصلاح اذا ما الدهر ينطق بالفضائل فليس سواك يذكر - [00:18:55](#)
- [00:19:45](#)